الإعـــراب

الإعراب الظاهر

أولا- العلامات الأصلية

الرفع والنصب والجر والجزم، ويكون بـــ:

1- الحركات

(الضمّة والفتحة والكسرة والسكون) الاسم المفرد، المتمكن، الفعل المضارع(الصحيح).

ثانيا ـ العلامات الفرعية

2 ـ الحروف

أ-(الواو والألف والياء (الأسماء الخمسة المعتلة المفردة المضافة إلى غير ياء المتكلم).

ب -(الألف والياء في المثنى) والملحق بالمثنى(اثنان واثنتان وكلا وكلتا (إضافتهما إلى مضمر).

ج -(الواو والياء في جمع المذكر السالم) والملحق بالجمع (أولو و عالَمون وعشرون ...)

الإعراب التقديري

عدم ظهور علامة الإعراب في آخر الاسم والفعل بسبب التعذر أو الثقل

أولا ـ تقدير الحركات: ثلاثة أنواع.

1ـ ما تقدر فيه الحركات الثلاث: وهو نوعان:

أ- الاسم المفرد المضاف إلى ياء المتكلم(اشتغال المحل بحركة المناسبة)

ب ـ الاسم المقصور(الرفع والنصب والجرّ للتعذّر).

2ـ ما تقدَّرُ فيه حركتان: وهو نوعان:

أ- الاسم المنقوص (تقدّر فيه الضمة والكسرة للثقل وتظهر الفتحة)

ب ـ الفعل المعتل بالألف(الرفع والنصب للتعذر) والجزم بحذف حرف العلة.

3ـ ما تُقدَرُ فيه حركة واحدة: وهو نوعان:

أ- الفعل المعتلّ بالواو، ب ـ والفعل المعتل بالياء(**تقدَّرُ فيهما الضمة فقط) للثقل.** وتظهر الفتحة في النصب والجزم بحذف الآخر.

د ـ جمع المؤنث السالم(الجمع بالألف والتاء) يرفع بالضمة وينصب ويُجرّ بالكسرة.

والملحق به (أولات).

هـ ـ الاسم الذي لا ينصرف (الممنوع من الصرف) يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة.

هـ ـ(النون في الأفعال الخمسة) (يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين)

ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها.

هـ ـ حذف حرف العلة (من الفعل المضارع المعتل الآخر)

الخـلاصـــــة

أولا المعرب من الأسماء:

1 ـ إعراب المفرد (بالحركات الظاهرة وقد تكون مقدَّرة) نحو: (اللهُ نورُ السماوات والأرض) النور/ 35، و(قل إنَّ هُدَى الله هو الهُدَى) البقرة /120.

2 ـ إعراب جمع التكسير (بالحركات، ظاهرة ومقدّرة) نحو:(يتربَّصن بأنفسِهنَّ ثلاثة قُروءٍ) البقرة/ 228، و (قلْ لِمَن في أيْدِيكم مِن الأسْرَى) الأنفال/ 70.

3ـ إعراب المثنى (بالألف والياء)، (قال رَجُلان مِن الذين يَخَافُون) المائدة/23. و(خلق الزَّوجيْنِ الذَّكَرَ والأنثى) النجم/45، و(فقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاواتٍ في يَوْمَيْن) فصلت/12.

4ـ إعراب جمع المذكر السالم (بالواو والياء)؛ نحو: الرفع والنصب والجرّ: (لا يَتَّخِذِ المُؤمنون الكَافِرين أولياءَ مِن دُون المُؤمنين) آل عمران/28.

5ـ إعراب الأسماء الخمسة(الواو والألف والياء) نحو:(وأبونا شيخٌ كبيرٌ) القصص/23، و(إنّ أبانا لفي ضلال مُبينٌ) يوسف/8،و(ارجعوا إلى أبيكم) يوسف/81

6 ـ إعراب جمع المؤنث السالم(النصب بالكسرة)؛ نحو: (خلق الله السماواتِ) العنكبوت/43. و (إن كنَّ أولاتِ حملٍ) الطلاق/6.

7ـ إعراب الممنوع من الصرف(مجرّد من أل والإضافة)(لا يلحق آخره تنوين ويجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة)؛ نحو(ولقد زينّا السماء الدنيا بمصابيحَ)الملك/5.

ثانيا المعرب من الأفعال:

1ـ الفعل المضارع (يعرب إذا لم تتصل به نون التوكيد ونون الإناث)

ـ يرفع بالضمة الظاهرة في آخره إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيءٌ. نحو:(ويُسبّحُ الرّعدُ بحَمْدِه والمَلائكةُ مِن خِيفتهِ ويُرسِلُ الصَّواعِقَ) الرّعد/13.

ـ يرفع بالضمة المقدرة للتعذر، إذا كان معتل الآخر بالألف. نحو(وجَاءَ مِن أقْصَى المَدينة رَجلٌ يسعى) يس/20.

ـ يرفع بالضمة المقدرة للثقل، إذا كان معتل الآخر بالياء أو بالواو. نحو:(إن ربّك يَقْضِي بَينهم بِحُكْمِه) النمل/78. و (والله يَدْعُو إلى الجنّة) البقرة/ 221.

ـ ينصب بالفتحة الظاهرة أو المقدرة إذا سُبِق بناصب. نحو(فلن أكلّمَ اليومَ إنسيًّا) مريم/26. و (لن ترْضَى عنك اليَهُود ولا النَّصارى) البقرة/120.

ـ يجزم بالسكون أو بحذف حرف العلة. نحو: (لم يلدْ ولم يولَدْ) الإخلاص/3. (لا تشركْ بالله) لقمان/13.و (لم يخْشَ إلا الله) التوبة/18.

2ـ إعراب الأفعال الخمسة (كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة) **ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها. نحو**(واللّذان يأتيانها منكم) النساء/16(فيها عينان تجريان) الرحمن /5. (وهم لا يشعرون) الأعراف/95. و (أنتم تشهدون) البقرة/84. و(فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا) البقرة/24

البنـــــــاء

أولا المبني من الأسماء

1الضمائر (ما يبنى على الفتح، نحو: أنتَ وإيّاك وهوَ، وما يبنى على الكسر، نحو: أنتِ وإيّاكِ، وما يبنى على الضم، نحو: نحنُ وتاء المتكلم، ومنها ما يبنى على السكون، نحو: أنا وإيّانا).

2ـ أسماء الإشارة (تبنى على الكسر، نحو: أولاءِ، و تبنى على السكون، نحو: ذا و ذي وتي) أما ذان وتان فتعربان إعراب المثنى).

3ــ الأسماء الموصولة(غير مثناة)، نحو: جاء الذي يقول الحق)

4ــ أسماء الاستفهام (تبنى على الفتح أو على السكون، كيف وما ومتى).

5ـ أسماء الشرط (تبنى على السكون وعلى الفتح) منْ وإذا وأينَ.

6ـ أسماء الأفعال(هيهات، أفٍّ، آمين، حذار).

7ــ المركبات العددية المزجية(

(أحدَ عشرَ والإحدى عَشْرة إلى التسعة عشَرَ و التّسعَ عشرةَ)

8ـ اسم لا النافية للجنس (ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف).

ثانيا المبني من الأفعال

1ـ الفعل الماضي(يبنى على الفتح إذا: ـ لم يتصل به شيءٌ.

ـ إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة أو ألف الاثنين.

ـ يبنى على السكون في آخره إذا اتصلت به: ـ تاء المتكلم(ضمير فاعل) أو (نا) الفاعلين أون نون النسوة (ذهبْتُ و ذهبْنا، و ذهبْن).

2ــ فعل الأمر: وأحوال بنائه أربعة هي:

ـ يبنى على السكون في آخره إذا: ـ لم يتصل به شيءٌ أو اتّصلت به نون النسوة (اعملْ صالحا، احفظْن دروسكن).

ـ يبنى على فتح آخره إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة.(اشكرنَّ)

ـ يبنى على حذف النون إذا اتصلت به: ـ واو الجماعة (اذكروا الله) أو ألف الاثنين (اذكرا الله)، أو ياء المخاطبة (اذكري الله).

ـ يبنى على حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر، (ادعُ، اسعَ، امشِ)

ـ بناء الفعل المضارع: يبنى إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة (يذهبْن، يذهبَنَّ)

9ـ المنادى إذا كان علما مفردا أو نكرة مقصودة)، نحو: يازيدُ أقبل، يا مؤمنُ الزم دينك.

10ـ بعض الأعلام(العلم المختوم بويه والعلم المؤنث الموازن لفَعال). نحو: سيبويهِ وخالويهِ و حَذامِ(علم على امرأة).

الخـلاصـــــــة

للبناء علامات أصلية وأخرى فرعية تنوب عنها.

فالأصلية هي:

أولا ـ السكون ـ وهو أخفّها ـ ويلحق أقسام الكلمة الثلاثة؛ فيكون في الاسم نحو: كمْ ومنْ(اسما استفهام)، ويكون في الحرف، نحو: قدْ و هلْ، ويكون في الفعل بأنواعه الثلاثة(الماضي المتصل بـ(تُ تَ تِ، ونا، نون الإناث) نحو(درسْتُ، درسْتَ، درسْتِ، درسْنا، درسْنَ).

والأمر المجرد صحيح الآخر، نحو: (اكتُبْ و اجلِسْ) والمضارع المتصل بنون النسوة (والوالداتُ يُرْضِعْن أولادَهُنَّ) البقرة/233.

ثانيا ـ الفتح ـ ويدخل أقسام الكلمة الثلاثة، فيكون في الاسم، نحو: (كيفَ وأينَ). ويكون في الحرف، نحو(سوفَ وثمَّ)، ويكون في الفعل بأنواعه الثلاثة، في الماضي المجرّد، مثل: كتبَ و قرأَ وهدَى (الحركة مقدرة)، والمضارع والأمر عند اتصالهما بنون التوكيد، نحو(اشربَنَّ)، والمضارع : نحو قوله تعالى:(لَيُسْجُنَنَّ وليكونًا من الصَّاغِرِينَ) يوسف/32.

ثالثا ـ الضمّ ـ ويلحق الاسم والحرف دون الفعل، في الاسم، نحو: حيثُ، و في الحرف مثل (منذُ). أما الضم في آخر الفعل الماضي المتصل بواو الجماعة، نحو: ذهبوا، فليس بأصليٍّ، وإنما هو ضم عارض لمناسبة الواو.

ربعا ـ الكسر ويلحق الاسم والحرف دون الفعل، في الاسم نحو: هؤلاءِ والحرف نحو: بكِ.

والفرعية التي تنوب عن الأصلية أشهرها خمسٌ هي:

1ـ ينوب عن السكون حذف حرف العلّة من فعل الأمر المعتل الآخر، نحو: اخشَ وارمِ واسمُ.(الأصل: يخشى و يرمي ويسمو).

ـ ينوب عن السكون حذف النون في فعل الأمر المسند للمثنى أو الجماعة أو المخاطبة، يذهبان ويذهبون وتذهبين، فتقول: اذهبا واذهبوا واذهبي. قال تعالى: (فقُولا له قَوْلا ليّنا) طه/44، و(واِدْخُلُوا البَابَ سُجَّدَا) البقرة/58، و(فكُلِي واشْرَبِي وقَرّي عَيْنَا) مريم /26.

2ـ يونب عن الفتح الكسرة في جمع المؤنث السالم المبني الواقع اسم لا النافية للجنس، نحو: لا مهملاتِ في القسم.(انظر بناء اسم لا النافية للجنس).

ـ وينوب عن الفتح أيضا الياء في المثنى المبني، وفي جمع المذكر السالم المبني، إذا وقعا اسم لا النافية للجنس، نحو: لا غائبَيْنِ ولا غائبِينَ.

3 ـ ينوب عن الضم الألف في المثنى المبني، إذا كان منادى مفردا علما، مثل: يا محمدّان، أو نكرة مقصودة[1] مثل: يا واقفان اجلسا.

وتنوب الواو عن الضمة في جمع المذكر المبني إذا كان منادى مفردا علما[2]، نحو: يا محمدون أقبلوا.

ومما تقدم نستنتج بأن الكسر في البناء لا ينوب عنه شيءٌ، وأن السكون ينوب عنه شيئان، وكذلك الفتح والضم. وبأن الكسر والضم يكونان في الاسم والحرف ولا يكونان في الفعل.

---

(1) النكرة المقصودة عند النحاة هي التي قصد بندائها معين. وكل من النكرة المقصودة والعلم المفرد يبنى على ما يرفع به.

(2) المفرد في باب المنادى ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف، نحو: يا غافر الذنب اغفر، يا واعظا غيره ابدأ بنفسك.